

ARABIC SUMMARY

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَقُلْ زِيَّ زُرُونِي عِلْمًا

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

"بسم الله الرحمن الرحيم"

تقييم الانواع المختلفة لقطع العصب الحائر

لعلاج قرحة الاثنى عشر

ظل العلاج الجراحى الملائم لقرحة الاثنى عشر مسار اختلافات كثيرة لمدة طويلة من الزمن . وفى الثلاثين عاما الاخيرة حلت بعض أنواع قطع العصب الحائر محل الاستئصال الجزئى للمعدة . ولمحاولة التغلب على وجوب توسيع فتحة البواب بعد كل من القطع الكامل أو القطع الاختيارى للعصب الحائر والتي كانت تتسبب فى حدوث مضاعفات كثيرة استحدثت عملية قطع العصب الحائر المغذى للخلايا المعدية المفترزة للحمض .

ويتناول هذا البحث بتوسع مقارنة اكلينيكية وفسيولوجية بين
الانواع الثلاثة لقطع العصب الحائر.

وقد شمل هذا البحث تسعة وأربعون مريضا يعانون من قرحة مزمنة بالاثنى عشر . سبعة عشر منهم أجريت لهم عملية قطع العصب الحائر المغذى للخلايا المعدية المفترزة للحمض . وخمسة عشر أجريت لهم عملية قطع اختيارى للعصب الحائر وسبعة عشر عملية قطع كلى للعصب الحائر وهؤلاء المرضى كانوا بالإضافة للتقييم الاكلينكى محلا لعدة أبحاث منها وظائف المعدة (الإفرازات الحمضية واختيار الانسولين) ودراسة للهضم (تعيين كمية الدهون فى البراز ومنحنى سكر فى الدم) وكذلك فحص بالمنظار وعمل أشعة بالباريوم .

ولقد توبع المريض بعد العملية لفترات تراوحت بين احدى عشر شهرا وستة وخمسون شهرا . وقيمت النتائج الوظيفية حسب تقسيم "فيزيك" وكانت النتائج كالاتى .

• لم تحدث حالات وفاة بعد العملية .
• لم ترتجق قرحة الاثنى عشر فى المرضى الذين أجريت لهم عملية
قطع العصب الحائر المغذى للخلايا الحمضية بالمعدة . وارتجعت
القرحة لحالتين بعد عملية القطع الاختيارى للعصب الحائر:
احدهما لم تلتئم بعد العملية والاخرى ارتجعت بعد ستة أشهر
وكذلك ارتجعت حالة واحدة فى صورة تأخر فى الالتئام لمدة سنة
ونصف بعد عملية القطع الكامل للعصب الحائر.

تعرضت حالتان بعد العملية لانسداد معدى . حالة بعد عملية
قطع العصب المغذى للخلايا الحمضية للمعدة ووجد بالفحص المنظارى
أن حركة المعدة ضعيفة مما يرجح أن يكون السبب فى ذلك هو قطع
عصب " لاترجيية " . والحالة الثانية كانت بعد القطع
الاختيارى للعصب الحائر وكان المتسبب فيها هو عدم التوسع الكافى
لفتحة البواب أثناء العملية .

عانت ثلاث حالات (٠/٠١٧٦) من قيء بعد قطع العصب الحائر
المغذى للخلايا الحمضية للمعدة . وكذلك ثلاثة حالات (٠/٠٢٠) بعد
القطع الاختيارى للعصب الحائر . وحالة واحدة (٠/٠٥٨) بعد عملية
القطع الكلى للعصب الحائر . وقد كان القيء فى الحالات غير شديد
وسهل التغلب عليه بواسطة تنظيم الاكل عدا فى حالات الانسداد المعدى.

وجدت أعراض سرعة تفريغ المعدة فى ثلاثة حالات (٠/٠١٧٦) بعد
عملية قطع العصب الحائر المغذى للخلايا الحمضية وفى حالتين
(٠/٠١٣٣) بعد عملية القطع الاختيارى للعصب الحائر وفى أربعة
حالات (٠/٠٢٣٥) بعد عملية القطع الكلى للعصب الحائر.

وهذه الاعراض كانت بسيطة وفى غالب الاحيان اختفت بعد نصـح

المريض بالتوقف عن تناول الغذاء الدهنى والغذاء المحتوى على نسبة عالية من الكربوهيدرات .

وقد شكى اثنان (٠/٠١١٨) من المرضى بعد عملية قطع العصب الحائر المعدي للخلايا الحمضية للمعدة من اسهال وكذلك اثنان (٠/٠١٣٣) بعد عملية القطع الاختيارى للعصب الحائر وثلاثة (٠/٠١٧٦) بعد القطع الكلى للعصب الحائر .

ولوحظ أن الاسهال كان بسيطاً ولم يسبب قلقاً للمرضى .

احدى عشر مريضاً شكوا من انتفاخ بالبطن وكانوا يعانون من التهاب القولون وأربعة حالات شكوا من حرقان بفم المعدة ولم تحتاج لى علاج .

وقد أجريت اختبارات الحموضة قبل وبعد العملية . . ووجد أن عملية قطع العصب الحائر للخلايا الحمضية للمعدة كانت مصاحبة بأعلى نسبة فى تقليل حموضة المعدة (٠/٠٧٥٤) وتلاها القطع الكامل للعصب الحائر (٠/٠٧٢٤) ثم القطع الاختيارى للعصب (٠/٠٦٢٩) ولم تتغير هذه النسب تغيرات ذات قيمة احصائية أثناء فترة متابعة المريض بعد العملية .

أجرى اختبار الانسولين لسبعة وأربعون مريضاً للتأكد من اتمام عملية قطع العصب الحائر . وكان الاختبار سلبى فى تسعة وثلاثون مريضاً وفى ثمانية حالات كان الاختبار موجباً أو تحول السلى الاجابى .

بالنسبة لتعيين نسبة الدهون فى السراز فى ٢٤ ساعة فلم يحدث أى تغير بعد عملية قطع العصب الحائر المعدي للخلايا الحمضية للمعدة

ولكن ارتفعت كمية الدهون ارتفاعا ذات قيمة احصائية متوسطة بعد عملية القطع الاختيارى للعصب الحائر وارتفاعا ذات قيمة احصائية عالية بعد القطع الكلى للعصب الحائر.

أما منحنى السكر فى الدم فلم يتغير فيه نسبة السكر فى الدم والمريض صائما بعد العمليات المختلفة عنها وقبلها ولم تختلف أيضا نسبة السكر فى الدم بعد ساعة من اعطاء الجلوكوز للمريض اختلافًا ذات قيمة احصائية بعد عملية قطع العصب الحائر المغذى للخلايا الحمضية بالمعدة ولكن زادت زيادة ذات قيمة احصائية ضعيفة بعد القطع الاختيارى والكلى للعصب الحائر . . وهذه التغيرات ظلت كما هى طوال فترة المتابعة .

اجريت أشعة بالباريم لخمسة وأربعين مريضا قبل العملية أظهرت وجود قرحة فى المعدة فى ٠/٠٦٧ منهم . وكذلك وجد أن سرعة تفريغ الباريم فى المعدة قد انتقصت بعد العمليات الثلاثة . وكانت أقلهم نقصانا بعد عملية قطع العصب المغذى للخلايا الحمضية (٠/٠٣٧٧) . وتلتها عملية القطع الاختيارى للعصب الحائر (٠/٠٧٢٥) ثم القطع الكلى للعصب الحائر (٠/٠١٢٢٦) .

شخص بواسطة المنظار الضوئى للمعدة والاثني عشر ستة وأربعين حالة قد أجرى الفحص بالمنظار بعد العملية لتقييم التئام القرحة وكذلك حركة جوف المعدة . وقد وجد أنه فى خلال ستة أشهر بعد العمليات المختلفة كانت جميع الحالات التأمت عدا ثلاث حالات (٠/٠٦١٦) .

وبتقييم النتائج الوظيفية والأعراض بعد العملية حسب تقسيم فيزيك وجد أنه بعد عملية قطع العصب الحائر المغذى للخلايا الحمضية بالمعدة كانت النتائج مرضية بدرجة عالية فى ٠/٠٨٨٢ — من

الحالات وكانت مرضية في ٠/٠٥٩٩ وغير مرضية ٠/٠٥٩٩ وأما بعد عملية القطع الاختياري للعصب الحائر فكانت النتائج مرضية بدرجة عالية في (٠/٠٧٩٩) من الحالات وغير مرضية في (٠/٠٢٥٥) وبعد عملية القطع الكلى للعصب الحائر كانت النتائج مرضية بدرجة عالية ٩٤٪ من الحالات وغير مرضية في ٠/٠٥٩٩

ومن هذه النتائج يمكن استخلاص أن عملية قطع العصب الحائر بمختلف أنواعها هي عملية آمنة لعلاج قرحة المعدة . ولم يحدث منها وفيات وكانت نسبة الارتجاع الكلية هي ٠/٠٦١٦ وهي نسبة مقارنة لما نشره معظم الباحثين والاعراض بعد العملية كانت بسيطة وقليلة وغير شديده أو مضية للمريض ويمكن التغلب عليها بسهولة . كما كانت مؤثرة في خفض نسبة الحموضة للنسبة المطلوبة وهذا الانخفاض ظل كما هو ولم يرتفع بمرور الوقت وفوق هذا فان عملية قطع العصب الحائر المكثف للخلايا الحمضية للمعدة تتميز بعدم وجود حالات قسرح مرتجعة ونسبة المضاعفات قليلة والنتيجة بعد العملية مرضية بنسبة عالية للمريض ولكن يجب الانتظار فترة أطول من الوقت لتقييم العملية لنعطى للزمن الحكم النهائي على نتائج هذه العملية .

تقييم الأنواع المختلفة لقطع العصب الحائر
في
علاج قرحة الإثني عشر



رسالة
مقدمة من

أسامة محمد جبر

٢٦

تسوية للحصول
على درجة الدكتوراه في الجراحة العامة

جامعة المنصورة

١٩٨٠